**دور التكنولوجيا الحديثة بالتعليم الالكتروني**

**استخدامات اللغة الاتصالية وتكنولوجيا الملتيمديا الاعلامية**

**مستخلص**

 **تشكل التكنولوجيا الحديثة وأبرزها الملتميديا اليوم عنصرا فاعلا في مجال التلقي والاستيعاب والتعلم والاعلام، وامور شتى في مفاصل الحياة، ولما لها من دور فاعل في تطور البنية التعليمية وبنية وسائل الاتصال الجاماهيرية، فقد شكلت بالتالي محور متعدد الاهداف لكثير من المحافل، وهي بالتي كانت مركز من مراكز التطوير لعدة اتجاهات ايضا، ومن بين اهم المجالات التي حققت مكاسب واضحة وصريحة في المجتمع، مجال الاعلام والتعليم في ان واحد ، بدوره تبنى حيز هام للملتميديا في ان تكون بمحورين متناظرين في ان واحد بجانبي التعليم والاعلام، لذا ركز الباحثين في ايجاد مفهوم جديد للمتلميديا كنوع وكوسيلة وكدور في التطوير وفي الاستخدام وفي الابتكار، ولما كان الابتكار يقترن مع التطوير، فقد عملوا على ايجاد مجال حديث ومتجدد في ان واحد، يسهم اسهاما فاعلا في دور التعليم والاعلام، ليقوم الباحثان من جديد في ايجاد فهم وادراك لمنظومة الاعلام والتعليم ضمن بوتقة واحدة، لتعزيز وتكريس مفهوم الاعلام والتعليم عبر الملتميديا التي سترفع الحواجز أو العراقيل في ان ينطلق الاعلام ضمن مساحة اوسع واشمل للشرائح المجتمعية، ومن ثم يكون التعليم والاعلام ظاهرة اكثر عمومية واكثر اهمية واكثر تقبلا للافراد. لان الباحثين ايقنوا تماما ما يمكن ان تحققه الملتميديا وجبروتها التنويري، فانها تتبنى دراسة متجددة في ابتكار ظاهرة علمية تخص مجال الاعلام.**

Abstract

     **Constitute Multimedia today an actor in the field of reception and assimilation and learning. The media, and among other things in the joints of life. Moreover, because of their active role in the development of educational infrastructure and the structure and means of communication multimedia, has thus formed the focus of multi-target for many of the forums.The one that was the center of development centers for several Trends also. Among the most important areas that have gained a clear and explicit in the community, the field of media and education in that one researcher must get much of experiments and attempts Academy effective through the experience of teaching or learning in Iraqi universities, adopted into important multimedia in to be with double symmetrical in that. The one next to me, education and the media, so focused on finding a new concept of multimedia kind and as a means and as a role in development and in use in innovation, and what was the innovation coupled with development. You may Adapt researcher to find the area of ​​a modern and renewed at the same time, contributes to an active player in the role of education and the media, to enable researcher from New finding understand and grasp the system of media and education within one pot. It promotes and devotes the concept of media education through multimedia, which will raise barriers or obstacles that kicks off the media within an area wider and more comprehensive slices community. Then have education and media phenomenon more general, more important, and more receptive to members. Because the researcher realized exactly what could bring multimedia and enlightening its might, it adopts a renewed study of innovation in scientific phenomenon pertaining to the field of media.**

**اهمية ومشكلة البحث**

 **شكل التعليم الالكتروني ظاهرة جديدة من ظواهر التعليم بحكم انه قد اوجد نوعا جديدا من الاكتساب المعرفي عبر تقنياته، التي تحقق مزيداً من المكاسب بالجهد والوقت والكلفة، إذ تلعب وسائط الإعلام المتعددة التي يطلق عليها "Multimedia" دوراً كبيراً في تفسير وتحليل المعلومات والبيانات، لتحقيق الفهم والإدراك للمعلومات، وكما يذكر أحد الباحثين في رسالته توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية (الوسائط المتعددة كما يشير المختصون تمكن من استخدام مزيج من عنصرين أو أكثر من النص والصورة والصوت والفيديو والرسوم المتحركة وبرمجيات الكومبيوتر بما يساعد على تقديم الرسائل بشكل جيد ويحسن من شكل المعلومات وطريقة فهمها للمتلقي)(1).**

**ومع تقدم العصر وتقدم الوسائل الاتصالية واعتماد التقنيات الديجيتال والانترنت، طفت على السطح ظاهرة الإعلام الالكتروني أو الصحافة الالكترونية، الأمر الذي شكل منعطفاً جديداً لواقع الإعلام والصحافة على نحو عام، لتأتي هذه الدراسة مكملة ومعززة للفهم والإدراك في مجال البحوث العلمية ومجال التوظيف الإعلامي الالكتروني في التعليم بشكل عام والتعليم الالكتروني بشكل خاص، ليتبنى الباحثين هنا دراسة، غير نمطية ممتزجة بين الإعلام والبحوث العلمية،وقد أشارت الدكتورة فردوس عبدالحميد البهنساوي في كتابها منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الامريكية، من أن الكثير من دفوقات الإعلام تحقق جملة من المصادر المعتمدة في تحقيق منظومة الـ "Distance Learning" التعليم عن بعد في أمريكا، إذ تقول (اللجوء إلى شبكة المعلومات "The internet" في موقع معين، يحدد للطالب .... وسائط أخرى مألوفة للتواصل، مثل تداول المادة المسموعة "Audio Conference" في تسجيلات مذاعة يمكن مناقشة مادتها مع المدرس أو التعليم من خلال شبكة التلفزيون التعليمي "Microwave instruction television" أو شرائط الفيديو المدمجة "Compressed Video"، وهذه الوسائل الثلاث يطلق عليها وسائل تواصل "Interactive Media")(3).**

  **يجد الباحثان ما تعتمده البحوث العلمية يستند إلى الصحف وإلى ما تستعرضه بعض وسائل الإعلام، وبغية اعتماد مشكلة تستحق الدراسة في بحث علمي، ارتأى الباحثان صياغة مشكلة بحثها على وفق التساؤل الآتي: هل يشكل استخدام التكنولوجيا الحديثة كالملتيميديا وغيرها في التعليم الالكتروني اسلوب حديث للتعليم بالجامعات ؟**

**أهداف البحث:**

 **يهدف البحث إلى الكشف عن مدى افادة المتعلم من وسائل الإعلام الالكترونية عن طريق اقحام التقنية الحديثة واسلوب التعليم الحديث في تعليمه الالكتروني، وإيضاح حجم الافادة ومعدل التدفق الإعلامي الذي يرفد التعليم الالكتروني بالبيانات الهامة والمعارف والإحصاءات والوثائق والصور والأفلام التي تدعم التعليم الالكتروني.**

**فرضية البحث: توجد ثلاث فرضيات للبحث هي :**

**الفرضية الاولى : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقبل وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول طبيعة أسلوب التعليم الحديث وتقنيات اللغة الاتصالية والملتيميديا.**

**الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقبل وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول مضمون التعليم المتمازج مع اللغة الاتصالية والاعلام عن طريق تدريس مادة العلاقات العامة.**

**الفرضية الثالثة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقبل وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول تقنيات التعليم الالكتروني الحديثة في التعليم.(واستخدام الوسائل الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني لمادة العلاقات العامة).**

**حدود البحث:**

 **يتحدد البحث في مجتمع من الطلبة في جامعة بغداد بالمدة من تشرين اول 2012 لغاية آيار 2013، من مستخدمي وسائل الاتصال الالكترونية مثل الانترنت أو الصحف الالكترونية والمواقع الالكترونية، أو المواد الفيلمية أو المواد المسموعة المسجلة.**

**منهج البحث:**

 **اعتمد البحث المنهج المسحي "Survey Method"،وهو المنهج الذي عادة ما يسعى فيه** الباحث الى مسح الجمهور المستهدف، لغرض الوصول إلى ارتباطات ""Correlations معينة **، أو البحث عن قيم سائدة أو رموز دلالية أو يمكن التوصل إليها عن طريق تطبيق الإجراءات المنهجية الصارمة (6).**

**عينة البحث**

1. **عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانية والثالثة بقسم العلاقات العامة بكلية الاعلام – جامعة بغداد للعام الدراسي 2011-2012 ، عددهم 200 طالب وطالبة.**
2. **عينة عشوائية من العينة العمدية عددهم (47) طالب وطالبة اعيد عليهم الاستطلاع بغية التأكيد من مصداقية الاجابات.**

**إجراءات البحث**

**بغية التوصل إلى نتائج موضوعية ذات قيمة أكاديمية، اعتمدت الباحثة الدراسات الاستقصائية في الحصول على المعلومة من خلال الاستبانه، حيث قامت الباحثة بإعداد إستبانة بحثية توزع على العينة العمدية وفقا لآراء السادة المحكمين\*.**

 **وضع أسلوب مقترح من قبَل الباحثان للتعليم الالكتروني، وتطبيقه ستة أشهر بالعام الدراسي الأول وستة اشهر أُخرى بالعام الدراسي الذي تلاه باستخدام تقنية الانترنيت "Data Show" عارض البيانات والملتيميديا، والنشر الالكتروني باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "facebook"، والاتصال الالكتروني عبر البريد الالكتروني لكل من محركات البحث مثل " Torch, Firefox, Explorer, Google"، بأستخدام طريقة التدريب الاعلامي وتلافي طريقة التلقين التدريسي المعتادة وبعد ذلك عمد الباحثين إلى استخلاص النتائج، بعدها قام الباحثين بصياغة التوصيات والمقدمات.**

**الإطار النظري: التكنولوجيا الحديثة والتعليم**

 **التطورات الهائلة في تكنولوجيا الاتصال، ساعدت في إيجاد نوع ووسيلة جديدة في المعرفة والتفكير، بل وأسهمت في تطوير المعرفة عبر آلياتها، التي تمكن الإنسان من استخدام التكنولوجيا للوصول إلى العديد من المعارف والمعلومات والحقائق والأحداث أو الأخبار وما إلى ذلك عبر التكنولوجيا الاتصالية، والتي تتطور يوماً بعد يوم، وتتقدم مع تقدم العصور وتطور ونمو الإنسان، فعلى سبيل المثال ظهرت الصورة الفوتوغرافية لأول مرة، في القرن الثامن عشر، وقد اعتمدتها الصحافة منذ ذلك الحين لتوصيل أفكارها، بينما اعتمدت الآن الصورة وتقنياتها وبرامجها الكرافيكية في تحقيق مزيد من المنجزات والمكاسب، لما تحقق من أنواع جديدة غير الأنواع المعتمدة عليها في الصورة قبل قرن مثلا، كذلك هو الحال مع واقع التعليم الذي شهد هو الآخر تطورا ملموسا مع تطورات وتقنيات التعليم والتدريب، حتى توسعت وتحسنت وتطورت عمليات التدريب والتطوير والتعليم على نحو عام، اثر الوسائل المستخدمة في التوصيل والتي اعتمدت بالأساس في المؤسسات الإعلامية كمعدات أو وسائل اتصال جماهيرية، من هنا يجد الباحثان إن لوسائل الإعلام دوراً مهماً في استخداماتها بالتعليم والمعرفة، ومع تطور هذه الوسائل تطورت وسائل التعليم إثر تقدم تكنولوجيا الاتصال، لتعتمد الكثير من المؤسسات التعليمية على وسائل الاتصال التي يمكن أن يكون للملتيميديا دور حيوي فيها، وكان للتوظيف الإعلامي أهمية في تيسير وتسهيل التعليم لاسيما التعليم الحديث "التعليم الالكتروني" والذي يعتمد التقنيات التواصلية الالكترونية، وهنا لابد من توضيح مفهوم التوظيف على أساس أنها مفردة جاءت في اللغة العربية (المؤازرة والملازمة ، واستوظف الشئ استوعبه) (7)، يؤكد الباحثان أن التوظيف الذي تعنيه في في هذا البحث، هو الاستخدامات للتقنيات والمعدات الاتصالية، بمعنى القدرات التي يمكن تحققها المعدات والتقنيات الاتصالية كالانترنت أو الهاتف الخليوي مثل "iphone- blackberry" أو معدات الـ"Data show" وغيرها من التقنيات، في تطوير أو تمكين أو تحسين الأداء التربوي والتعليمي في المؤسسات الأكاديمية التربوية والتعليمة، فلهذه التقنيات إمكانية في زج أو ضخ كم كبير من المعلومات والبيانات، التي كثيرا ما يحتاجها المتعلم في تعليمه، أو يحتاجها الباحث في بحوثه العلمية، وكانت نوال الصفتي قد بينت في كتابها مفهوم الصحافة الدولية من الإمكانيات التي تقدمها الصحافة عبر تقنياتها المتاح استعمالها أو استخدامها أو تسخيرها للتعليم حيث تقول عن الصحافة وقدراتها (الحصول على كم كبير من المعلومات والبيانات المتوافرة على الإنترنت من الجهات والمنظمات والدول والأفراد) (8)، والإنسان وما يمتلك من فضول في حب التعلم أو الاكتشاف، يبادر إلى المعرفة عبر كل الإمكانيات المتاحة له، لاسيما الانترنت، البوابة العالمية للمعارف أو العلوم والتي أشبه ما تكون بالمجانية واليسيرة للمستخدم، التي يمكن من خلالها تجميع اكبر قدر من البيانات والمعارف والمعلومات للعديد من الموضوعات والقضايا والأفكار التي يتعامل بها الناشطون في مجال التعليم أو المشتغلون عليه مع التعليم عبر ما يسمى بالتعليم الالكتروني،**

 **قدرات الإعلام لم تكن قاصرة على التعليم أو المعارف فحسب ، بل كانت ومازالت في كل الميادين والأصعدة، وقد عبر عن ذلك غيرت لينباك رئيس تحرير رويترز السابق في مؤتمر أقيم في شهر آذار من العام 2007 بقوله (إن أوضاع الإعلام الحالية تسمح لأي شخص بأن يكون مراسلا صحفيا أو معلقا أو حتى مخرجا سينمائيا وإن زمن احتكار الممارسات الإعلامية والسيطرة عليها قد انتهى)(13).**

**الإعلام العلمي**

 **لا يخفى على الكثير من الصحفيين الأكاديميين أو المهنيين، بأن للإعلام أنواعاً كثيرة، وأن من بين هذه الأنواع هو الإعلام المتخصص أو الإعلام العلمي، الذي كثيرا ما يسعى إلى تحقيق فهم المعلومات وادراكها وتسهيلها وتيسيرها عن طريق تبسيط الإعلام الموضوعات العلمية المعقدة وطرحها للمتلقي في صورة يسيرة غير معقدة كي يستفيد منها بعد أن يتمكن من التعامل معها او الاستجابة لها، وهو ما اعتمدته الكثير من وسائل الإعلام في عملها الصحفي أو الإعلامي لتحقيق الاستقطاب الذي تنشده في عملها الإعلامي، حيث تسعى الكثير من المجلات أو الصحف أو المواقع الالكترونية، الى طرح مزيد من المعلومات أو الموضوعات العلمية بوسائلها الاتصالية، بغية التأثير في المتلقي وتشجيعه على متابعة المجلة أو الوسيلة الاتصالية الخاصة بها، مثل برامج عالم البحار أو عالم الحيوان أو العالم بين يديك أو العلم للجميع أو برامج قناة ناشونال جيوكرافيك الفضائية التي تستعرض كماً هائلاً من الموضوعات وبصورة مبسطة لتطرح كماً هائلاً من البيانات والحقائق العلمية بصورة مبسطة وميسورة الفهم، ليكون الإعلام العلمي رائجاً ومنتشراً بشكل صريح، والإعلام العلمي حسب ما عرفه الدكتور هادي عبد الله في كتابه الإعلام التلفزيوني المتخصص، هو ( نقل المعرفة إلى الجماهير عن طريق العمل الاتصالي، عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية، على ان يكون المقصود بالمعرفة العلمية، كل معرفة أساسها البحث والدراسة والصدق، وكل ما يرتبط أو يتعلق بالمجتمع العلمي الإنساني في ماضيه وحاضره ومستقبله، حيث تندمج في تلك المعرفة العلوم الطبيعية والتكنولوجية والعلوم السياسية والاجتماعية وفلسفة الطبيعة، وهو ما يعبر عنه بالعلم "المُحكَم")(14).**

**العلاقة بين الإعلام واللغة**

**طبيعة العَلاقَة بَيْنَ الإعلام واللغة لا تَسِير بالضرورة في خطوط متوازية، ذلك لأن الإعلام هو الطرف المتحكم أحياناً باللغة، لهذا ينعدم التكافؤ بينهما، وللإعلام مستويات لغوية لعلنا نلمسها يومياً في وسائل الاتصال المختلفة؛ المرئية، والمسموعة والمقروءة.**

**تبدو العلاقة بين اللغة والإعلام علاقة متلازمة، فالإعلام دون لغة رصينة، مبسطة، لا يستقيم أمره، واللغة دون إعلام متطور، لا يمكنها أن تؤدي رسالتها في الانتشار وتعميم الذوق الراقي، والمساهمة في توفير شروط النهوض بالمجتمع، نحو الأفضل. وكما أن اللغة هي واحدة، من الأدوات الرئيسة، لتبليغ مكونات الحضارة ، والاهتداء بسبل التقدم، وهي دعامة أساسية للعملية التربوية، والتعليمية إن هي خضعت لقوالب مرنة في التعلم والتلقين نجد الأمر ذاته بالنسبة للإعلام، باعتباره مجموعة من الآليات، والقنوات الناقلة للمعرفة، وللرسائل الحضارية، شريطة أن يفهم دوره ووظائفه، وتستوعب مكوناته التقنية، فهو رسالة، ووسيلة. وكلاهما يعتمدان على اللغة، وهذه الأخيرة تعتمد عليهما. ويمكن للإعلام، أن يرتقي باللغة، ويساهم في تطويرها، ويمكنه أيضاً أن يكون عنصر تأخر لَهَا، في حالة غياب الشروط الكفيلة بفهم واستيعاب الإعلام في مكوناته وشروطه .**

**غير أن أمر هذه العلاقة ليس سهلاً يسيراً ، فمن النادر أن نجد في مجتمع من المجتمعات وحدة لغوية يسهل معها التعامل مع الإعلام، ويسهل على هذا الأخير التعامل مع اللغة ، فغالبية المجتمعات، تتكون من أعراق، ومجموعات بشرية، قد لا تستعمل لغة واحدة، بل لغات متعددة.**

**وَهَذِهِ التعددية ليست عائقاً في حد ذاته للرسالة الإعلامية، ما دامت تعددية اللغة داخل المجتمع، تعكس مكوناتها عرقية مختلفة، مما يتطلب معها، تعاملاً إعلامياً، يرتكز على منهجية محددة، تراعي هذه الخاصية، وتتجاوب مع مثل هذه الحالات، ولا تناقضها. إلا أن الإشكال يبرز حينما تكون في مجتمع ما لغة واحدة تجسد تلاقياً حضارياً لهذا المجتمع أو ذاك، لكن هذا التلاقي حول اللغة، لا يستدل على ركيزة معرفية قوية للارتقاء باللغة إلى درجة التعامل مع المستحدثات التكنولوجية في مجال الإعلام .**

 **وبهذا نكون أمام صورة بناء جدلي للعلاقة بين اللغة والإعلام، أو بين الإعلام واللغة، وجدلية العلاقة تفرز دوراً خطيراً متميزاً للغة في تطوير الفكر، وليست مجرد مرآة تعكس الفكر فحسب. وهي ظاهرة اجتماعية كما ذهب عدد من الباحثين، من هنا فإن هذه العلاقة تحتم علينا أن ننظر للغة لا باعتبارها مجموعة من الآليات التقنية المرتبطة بالمسلك النحوي وقواعده، بل ننظر إليها كسلوك فردي واجتماعي يمكن وسائل الإعلام من الاستفادة من اللغة الفصحى المشتركة([[1]](#footnote-2)).**

 **وتؤدي اللغة عملياتها الوظيفية الاتصالية في الإعلام من خلال مستويات عدة .**

1. **وظيفة إعلامية: تكمن هذه الوظيفة في عملية توصيل المعلومات وإبلاغ الحقائق.**
2. **الوظيفة التعبيرية: وذلك من حيث التعبير عن المشاعر، أو تحريكها، والاتجاهات المستقبلية للرسالة الإعلامية.**
3. **الوظيفة الإقناعية : ذلك يأتي من خلال استخدام اللغة في إقناع الجماهير المستقبلة للرسائل الإعلامية برأي، أو وجهة نظر معينة.**
4. **الوظيفة الواقعية : هذه الوظيفة تنقل صورة الواقع لتساعد على الاطلاع على العالم الحقيقي المعاصر، من خلال البرامج الإعلامية، وبعض البرامج الثقافية والسياسية.**
5. **الوظيفة غير الواقعية- الخيالية: حيث تساعد على الهروب من الوَاقِع، ومن الضغوط النفسية، والاجتماعية، ونسيان المتاعب، لكي يلاقي الإنسان نفسه في عالم مغاير للذي يعيشه، وذلك من خلال تقمص الشخصيات عبر مشاهد في الإعلانات التجارية، والتمثيليات والأفلام الدرامية .**

**الُّلغَة ومكونات العَمَليات الاتصالية**

**ويتطلب فهم العلاقة الوظيفية بين الُّلغَة، والإعلام استجلاء واقع مكونات العمليات الاتصالية في عالمنا العربي، والتي تتحدد في الآتي:-**

* 1. **منتج المادة الاتصالية.**
	2. **مضمون المادة الاتصالية.**

**لمن توجه هذه المادة.**

**مفهوم (التعليم الالكتروني)**

 **شكل التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة حديثة بامكانها ان تعمل على تطوير التعليم العالي، مما يهيئه إلى التلاحم مع ملامح الثورة المعلوماتية الاتصالية، يشتمل مفهوم التعليم الالكتروني على أنماط متنوعة منها التعلم بالحاسوب ووسائل العرض الالكتروني والتعلم عن طريق شبكة الانترنيت ، والتعلم عن طريق شبكة قواعد البيانات ، والتعلم في بيئة افتراضية، وتوظيف تقنية التعلم عن بعد (21).**

 **وتنقسم مخرجات مصطلح (التعليم) إلى شقين: يتخذ أولها /الاستفادة من قدرة استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة على تسلم وبث مضمون المعلومات أو الإضافة إليها واستبدالها ، في حين يقتصر المخرج الآخر/ باستقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر في مواعيد محددة بعد إجراء بعد التعديلات الأولية.**

 **وعن طريق متابعة التجربة العراقية (22) نرى: أنّ المخرج الأول هو: المستحصل الذي تم تطبيقه على ارض الواقع بالبلد وقد خلق عن طريق متابعة عدة دراسات تأثيرا واضحا في المنشآت التعليمية التي قامت باستخدامه ، وعلى هذا الأساس يُعرف( التعليم الالكتروني) بأنّه :استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم (23)، كما يمكن تعريفه أيضا بأنّه: "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنيت" (24)، أو يُعرف بأنّه :نوع من أنواع التعلم عن بُعد يتم باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة والانترنيت (25).**

**فاعلية التعليم الالكتروني**

 **تتوقف مدى فاعلية التعليم الالكتروني على عدة عوامل أهمها (26): التكنولوجيا، الأستاذ، الطالب.**

 **يعتمد التعليم الالكتروني اعتمادا كبيراً على التكنولوجيا الحديثة، وخاصة تكنولوجيا الكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والانترنيت. وعن طريقها يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق التفاعل سواء كان بين الطالب والأستاذ أم بين الطالب والطلبة الآخرين.**

**مزايا التعليم الالكتروني (27):**

 **للتعليم الالكتروني مزايا عدة، وهي: التعليم المرن: ويقصد به تحقيق مرونة الحصول على المعلومة واختيار الوقت الملائم للوصول إليها.**

**حرق الزمن: ويقصد به توفير وتنظيم وفت المتعلم والمعلم في التعامل مع البيئة الافتراضية.**

**الاتصال والتفاعل: ويتم ذلك عن طريق البيئة الافتراضية.**

**ادخار المال : حيث يوفر التعامل مع الشبكة بعض المال المصروف على التنقل والسفر، ويقلل من ازدحام الشوارع.**

 **ويعني التعليم الافتراضي ان نتعلم المفيد من مواقع بعيدة، لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات . فقد أظهرت الدراسات: إنّ التعلم الالكتروني يساعد في زيادة إرتباط الطلاب بالدراسة، والاقبال على التعلم، وزيادة نسبة حضور الطلاب، وهي المتطلبات الاساسية للتعلم، والتعلم الالكتروني يمكنه ان يحسن الأداء للمقررات الأساسية، كما ينمي مهارات القرن الواحد والعشرين سواء كان في الدول المتقدمة أم النامية، ففي دراسة طبقت في ولاية "ماين" الأمريكية برنامج للتعلم الالكتروني في المدارس وشملت أكثر من "42000" طالب، وأكثر من" 5000" مدرسة أوضحت: إنّ أكثر من" 80% " من القائمين على التعليم أقروا بأن الطلاب أصبحوا أكثر إلتصاقاً، وأكثر تفاعلا مع العملية التعليمية، وإنّهم أصبحوا ينتجون اعمالا أكثر جودة وقد سجل مديرو المدارس والقائمون على التعليم رأيهم بان التعليم الالكتروني قد زاد من إقبال الطلاب على التعلم والمشاركة في الفصول، وحَسَنَ من سلوك الطلاب (28) ،ويتميز التعليم الالكتروني بأنه (29):**

**- أداة فعالة لنقل المعلومات والمعرفة الصريحة للحصول عليها، وركيزة ثالثة من العملية التعليمية.**

**- أداة للتخاطب بين المتعلمين والمعلمين، وللتواصل بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع الأخرى.**

**- أداة للتعلم تخرج عن النطاق الجغرافي للمؤسسة التعليمية، وكذلك نطاق الوقت وأداة تعلم مستمر.**

**تتمثل دوافع اختياره بملائمته ومرونة جدولة أوقات الدراسة، مما يمنع الغياب عن العمل، ويمثل حلا لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا، ويتميز بتنوع المواد التعليمية، وإمكانية التواصل المباشر وغير المباشر بين الأستاذ والطالب، ويساعد في التفاعل بين الثقافات، ومما يُعاب على التعليم الافتراضي: صعوبة إيصال الأحاسيس عبر الوسائط النصية الفورية، خاصة (الغضب) ، لكنها ليست مستحيلة ، فهم لا يركزون في ما يكتبون على اعتبار إنّ مكانتهم معروفة لدى الجميـع، وهو ما يؤدي إلى سوء العلاقة بين الطرفين لكون المعرفة ليست حقيقية او عميقة ، فنراها تقوم على أسس ثنائية زائفة (30).**

**أسلوب التعليم الالكتروني المقترح :**

 **يقوم الأسلوب المقترح على وضع ستراتيجيات اتصالية الكترونية فعالة للتواصل الدوؤب بشأن مادة الدراسة لمرحلتين وتجسيد التعلم الذاتي من خلال طرح مفردات تنمية ذاتية على الموقع الدراسي الالكتروني الذي انشأ على الفيس بوك لغرض الانتقال من التواصل والتعلم الالكتروني الى التواصل والتعلم الذكي اي سهولة فتح هذا الموقع على اجهزة هواتفهم الذكية او على اجهزة الايباد وغيرها وذلك في قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام من اجل ملائمة المادة الدراسية مع آليات التعليم الالكتروني الحديثة، وجعل المحاضرات الكترونية تماما من حيث ضخها وإيصالها للطلبة وعملية الإبلاغ عن مواعيد الاختبارات، فضلا عن إنشاء موقع خاص بالمادة العلمية على شبكة الفيسبوك من أجل تثقيف الطلبة أكثر بشأن التواصل الاجتماعي بينهم وبين أستاذة المادة بشكل مستمر، بالاعتماد على الوسائل الاتصالية الالكترونية والاجهزة الذكية.**

**الجانب التطبيقي : مجتمــــع الدراســـــة**

 **من أجل التحقق من فرضية الدراسة، وتطبيق أهدافها تم إعداد استمارة استبانه شملت معظم المتغيرات والأسئلة التي تعتقد الباحثة بأنها: ذات أهمية، وتخدم أهداف الدراسة، وقد أخضعت هذه الاستبانة إلى التقييم من قبَل عدد من السادة المحكمين، وأخذت الباحثة بنظر الاعتبار ملحوظات ومقترحات السادة المحكمين، ومن ثم أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي.**

 **وقد وزعت الاستبانة المقترحة على مجتمع الدراسة ممثلاً بطلبة قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام في جامعة بغداد للمرحلتين الدراسيتين: الثانية والثالثة بغية استطلاع آرائهم وإجاباتهم حول موضوع الدراسة، فبلغ مجتمع الدراسة "205" طالب وطالبة خضعت إجاباتهم إلى مرحلة الفرز والتدقيق، وتبين: بأن هناك خمس استبانات غير صالحة للوصول إلى مرحلة التحليل الإحصائي، فتم استبعادها لكي يكون حجم مجتمع الدراسة النهائي "200" طالبة وطالب أخُضعت إجاباتهم إلى التحليل الإحصائي عبر البرنامج الجاهز "SPSS" ([[2]](#footnote-3)) عن طريق استخدام أسلوب تحليل النسب والتكرارات والتحليل الإحصائي باستخدام أسلوب المتوسطات من أجل اتخاذ قرار بشأن فرضية البحث.**

 **وقد تم إجراء اختبار "الصدق" حول فقرات الاستبانة. وقد أظهرت النتائج معنوية فقرات الاستبانة كافة، مما يؤهلها إلى الوصول لمرحلة الاستبانة وتطبيقها عن طريق الدراسة المسحية الاستطلاعية على الطلبة المستهدفين.**

**اختبار الثبات للاستبانة:**

 **وبعد إجراء المسح الميداني تم سحب عينة عشوائية من المبحوثين، والتي قوامها "47" طالبا وطالبة أُعيد عليهم الاستطلاع بغية التأكد من مصداقية الاجاباتَ وقد أظهر التحليل الإحصائي: بأن قيمة معامل الثبات "الفا - كرونباخ" قد بلغت "0.89"، وهي ممتازة، وتدعو إلى قبول النتائج المترتبة على الاستطلاع، واعتمادها في البحوث والدراسات اللاحقة.**

**معيار الدراسة :**

**اعتمد مقياس "ليكرت" الثلاثي كمعيار لبناء إستبانة الدراسة، وذلك من أجل تحديد مدى وحدة الإدراك، والتفاعل بين الطلبة، وكل فقرة من فقرات الدراسة، ومن ثم كل محور بصورة عامة من محاور الدراسة كافة، والجدول (1) يبين شكل ودرجات حدة مقياس " ليكرت"، وكما يلي:**

**جدول (1): يبين شكل ودرجات حدة مقياس ليكرت**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | المستوى | التقدير النقطي |
| 1 | 1 – اقل من) 1.67 ( | إدراك وتفاعل ضعيف |
| 2 | 1.67 – اقل من )2.33( | إدراك وتفاعل متوسط |
| 3 | 2.33) – 3 ( | إدراك وتفاعل قوي |

 **اعتمد الباحثان أسلوبا يُعّد حديثاً على مجتمع الدراسة ألاّ وهو: أسلوب التعليم والتدريس الالكتروني ، ومن أجل معرفة درجة إدراك وتفاعل مجتمع الدراسة من طلبة المرحلتين: الثانية والثالثة في قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام في جامعة بغداد، تم اعتماد تحليل المتوسطات كونه احد ابرز الطرق اللامعلمية في التحليل الإحصائي للاستبانات التي تأخذ الطابع الوصفي.**

 **اختبار فرضيات البحث:**

**الفرضية الاولى: طبيعة أسلوب التعليم الحديث وتقنيات اللغة الاتصالية والملتيميديا.**

 **أظهر التحليل الإحصائي: أن الوسط الحسابي العام لفقرات المحور كافة بلغ "2.1"، وهي قيمة دالة معنويا، وذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية "0.05"، وبمعامل ثقة بلغ "0.017"، وهذه القيمة بدورها فاقت ولو بقليل قيمة الوسط الفرضي البالغة "2" على مساحة القياس، وهو ما يعكس إدراكا متوسطا في شدته من قبَل الطلبة تجاه اختلاف المادة الدراسية بشكلها الجديد، وطبيعة إيصال المادة الدراسية إليهم على الرغم من بساطة ويسر أسلوب التدريس، مما لم يجعلهم في مواجهة صعوبات تجاهه.**

**هنالك إدراك كبيرا وقوي من قبَل مجتمع الدراسة بأن: أسلوب تدريس مادة "العلاقات العامة" لهذا العام كان مختلفاً عن بقية المواد الدراسية الأخرى في العام ذاته نتيجة تفوق "الوسط الحسابي" الخاص بهذه الفقرة على قيمة الوسط الفرضي وكان يسيراً ولم يخلق اية صعوبات ولم يشكل عائقا لادراكهم وتقبلهم للمادة التعليمية، بالاعتماد على اللغة الاتصالية الإعلامية وبياناته الديجيتال، أو على المواد الفيلمية والسمعية والجرافيك المعتمدة مع الملتيميديا في تحليل وتفسير الكثير من المواد العلمية والظواهر في مناهج المادة الدراسية. مفهومة ويسيرة لهم على الرغم من تميزها وحداثتها.**

**جدول (2) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لطبيعة اسلوب التدريس الحديث:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | مقياس الدراسة (ليكرت) |  وسط فرضي |  وسط حسابي |  انحراف معياري |
| 3 | 2 | 1 |
| كلا  | نوعاما | نعم |
| 1. هل وجدت أسلوب تدريس مادة إدارة العلاقات العامة ومادة تقنيات الاتصال مختلف عن بقية المواد، لما يحتوي على ملتميديا، تساعد في فهم المادة | التكرار | 8 | 46 | 146 | 1.5 | 2.69 | 0.54 |
| % | 4 | 23 | 73 |
| 2. هل كان أسلوب التدريس أسلوبا مختلفا مع الملتيميديا؟ | التكرار | 72 | 83 | 45 | 1.5 | 1.87 | 0.75 |
| % | 36 | 41.5 | 22.5 |
| 3. هل وجدت أسلوب التدريس مفاجئ لمعارفك. | التكرار | 66 | 77 | 57 | 1.5 | 1.96 | 0.78 |
| % | 33 | 38.5 | 28.5 |
| 4. هل وجدت دراستك لمادة إدارة العلاقات العامة وتقنيات الاتصال من تقنيات وسائل الاتصال الالكترونية لهذا العام يسيراً . | التكرار | 14 | 46 | 140 | 1.5 | 2.63 | 0.61 |
| % | 7 | 23 | 70 |
| 5. هل وجدت صعوبة فنية في تقبَل طريقة التدريس المتبعة باعتماد تقنيات وسائل الاتصال الالكترونية والملتيميديا | التكرار | 117 | 51 | 32 | 1.5 | 1.58 | 0.78 |
| % | 58.5 | 25.5 | 16 |
| 6. هل وجدت صعوبة عند دراسة المادة بشكلها الجديد | التكرار | 106 | 61 | 33 | 1.5 | 1.64 | 1.64 |
| % | 53 | 30.5 | 16.5 |
| 7. هل وجدت طريقة التدريس واضحة مع تقتيات الملتيمديا واللغة الاتصالية | التكرار | 16 | 33 | 151 | 1.5 | 2.68 | 0.62 |
| % | 8 | 16.5 | 75.5 |
| 8. هل تفضل ان يكون تدريسك معتمداً على تقنيات الملتيميديا ووسائل الاتصال الالكترونية؟ | التكرار | 34 | 51 | 115 | 1.5 | 2.40 | 0.76 |
| % | 17 | 25.5 | 57.5 |
| 9. هل وجدت طريقة إيصال المادة صعبة بعض الشئ ؟ | التكرار | 101 | 65 | 34 | 1.5 | 1.67 | 0.75 |
| % | 50.5 | 32.5 | 17 |

**الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقبل وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول مضمون التعليم المتمازج مع اللغة الاتصالية والاعلام عن طريق تدريس مادة العلاقات العامة.**

**اظهر التحليل الإحصائي بأن قيمة الوسط الحسابي العام لجميع فقرات محور طبيعة مضمون تدريس مادة العلاقات العامة مساوية إلى "2.59"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.05"، وبمعامل ثقة بلغ "0.022"، وهذه القيمة بدورها فاقت قيمة الوسط الفرضي، والتي تساوي "2" على مساحة القياس، مما يعكس درجة تفاعل ذات شدة مرتفعة من قبَل مجتمع الطلبة مع فقرات المحور كافة، وبهذا يلاحظ بأن إهتمام واندماج وتفاعل الطلبة المبحوثين مع التحديثات المقترحة من حيث التمارين اللغوية والألغاز المنطقية والحالات الدراسية والعبر التي أكد الطلبة عن طريق الاستبانة تفاعلهم معها، كونها مشوقة، وقدمت لهم الإفادة في حياتهم العامة كما أسهمت بتعديل بعض السلوكيات العامة لديهم، واقتربت من أخلاقهم وأخلاقيات العلاقات العامة إلى درجة ميزت مادة العلاقات العامة عن بقية المواد الدراسية لهذا العام، مما دفعهم إلى التفاعل والانسجام مع مفردات هذه المادة.**

**جدول (3) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لطبيعة مضمون التدريس لمادة العلاقات العامة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | مقياس الدراسة (ليكرت) |  وسط فرضي |  وسط حسابي |  انحراف معياري |
| 3 | 2 | 1 |
| كلا | نوعا ما | نعم |
| 1. هل كانت طريقة عرض المادة مناسبة لأفكارك باستخدام الملتيميديا أو المواد والبيانات الديجتال؟ | التكرار | 9 | 56 | 135 | 1.5 | 2.63 | 0.57 |
| % | 4.5 | 28 | 67.5 |
| 2. هل كانت التمارين والإلغاز والحالات الدراسية والعبر مشوقة في أثناء التدريس؟ | التكرار | 15 | 37 | 148 | 1.5 | 2.67 | 0.61 |
| % | 7.5 | 18.5 | 74 |
| 3. هل كانت تلك الأنشطة التي تتخلل المادة تميزها عن بقية الدروس الأخرى؟ | التكرار | 6 | 43 | 151 | 1.5 | 2.73 | 0.51 |
| % | 3 | 21.5 | 75.5 |
| 4. هل أدركت الأنشطة والحالات الدراسية مفيدة لك في حياتك؟ | التكرار | 15 | 31 | 154 | 1.5 | 2.70 | 0.60 |
| % | 7.5 | 15.5 | 77 |
| 5. هل أسهمت الأنشطة والسلوكيات والحالات الدراسية بتعديل بعض السلوكيات العامة لديك؟ | التكرار | 18 | 79 | 103 | 1.5 | 2.42 | 0.65 |
| % | 9 | 39.5 | 51.5 |
| 6. هل أدركت ان بعض الأنشطة قد أصبحت مرشداً عاماً لك؟ | التكرار | 21 | 73 | 106 | 1.5 | 2.42 | 0.68 |
| % | 10.5 | 36.5 | 53 |
| 7. هل كانت الأنشطة قريبة من أخلاقياتك؟ | التكرار | 14 | 62 | 124 | 1.5 | 2.55 | 0.62 |
| % | 7 | 31 | 62 |
| 8. باعتقادك :هل اقتربت الأنشطة من أخلاقيات العلاقات العامة؟ | التكرار | 8 | 57 | 135 | 1.5 | 2.64 | 0.58 |
| % | 4 | 28.5 | 67.5 |
| 9. هل تعتقد بأنك كنت متفاعلاً مع مادتك الدراسية هذا العام؟ | التكرار | 13 | 56 | 131 | 1.5 | 2.54 | 0.61 |
| % | 16.5 | 28 | 65.5 |

 **الفرضية الثالثة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقبل وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول تقنيات التعليم الالكتروني الحديثة في التعليم.(واستخدام الوسائل الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني لمادة العلاقات العامة).**

 **اظهر التحليل الإحصائي بان قيمة الوسط الحسابي العام لمحور آليات التعليم الالكتروني الحديثة في التدريس، ومدى تفاعل وانسجام الطلبة معها قد كانت مساوية إلى "2.20"، وهي دالة معنويا عند مستوى معنوية "0.05"، وبمعامل ثقة بلغ "0.030"، وهذه القيمة قد فاقت بدورها قيمة الوسط الفرضي، والبالغة "2" على مساحة القياس، مما يعكس درجة استجابة من قبَل طلبة المرحلتين: الثانية والثالثة ذات شدة متوسطة تكاد ترتقي نحو الارتفاع مع فقرات هذا المحور كافة، فعلى الرغم من حداثة الأسلوب التقليدي القديم المتبع في اغلب الجامعات والكليات إلاّ أنّ طبيعة تدريس المادة المتبعة من قبَل الباحثين قد أثارت درجة من التفاعل الكبير لدى الطلبة، مما جعلهم ينجزون العديد من الأعمال الالكترونية التي طلبت الباحثين انجازها، ومما عزز درجة إدراكهم عند نهاية العام الدراسي فأصبحوا على علمً بأن الطريقة التي درسوا بها مادة العلاقات العامة هذا العام هي طريقة تعليم الكتروني،.**

**جدول (4) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقنيات التعليم الالكتروني الحديثة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | مقياس (ليكرت) | وسط فرضي | وسط حسابي | انحراف معياري |
| 3 | 2 | 1 |
| كلا | نوعا ما | نعم |
| 1. هل كنت تقرأ المادة الدراسية عبر الحاسب الالكتروني؟ | التكرار | 69 | 64 | 67 | 1.5 | 2.43 | 0.79 |
| % | 34.5 | 32 | 33.5 |
| 2. هل كنت مشاركاً ضمن فرق العمل التي اقترحتها أستاذة المادة؟ | التكرار | 40 | 30 | 130 | 1.5 | 2.24 | 0.87 |
| % | 20 | 15 | 65 |
| 3. هل قمت باستخدام بريد الكتروني من أجل مادة إدارة العلاقات العامة وتقنيات الاتصال؟ | التكرار | 38 | 38 | 124 | 1.5 | 1.99 | 0.91 |
| % | 19 | 19 | 62 |
| 4. هل كنت تتسلم المادة الدراسية عن طريق بريدك الالكتروني؟ | التكرار | 58 | 37 | 105 | 1.5 | 1.98 | 0.86 |
| % | 29 | 18.5 | 52.5 |
| 5. هل كنت تتسلم المادة عن طريق صفحات الفيسبوك المخصصة لذلك؟ | التكرار | 84 | 35 | 81 | 1.5 | 2.13 | 0.88 |
| % | 42 | 17.5 | 40.5 |
| 6. هل كنت تتداول المادة الدراسية مع زملائك عبر الفيسبوك؟ | التكرار | 77 | 51 | 72 | 1.5 | 2.18 | 0.87 |
| % | 38.5 | 25.5 | 36 |
| 7. هل حصلت على المادة الدراسية بأكملها عبر بريدك الالكتروني | التكرار | 66 | 41 | 93 | 1.5 | 2.52 | 0.71 |
| % | 33 | 20.5 | 46.5 |
| 8. هل دخلت إلى صفحة إدارة العلاقات العامة التي تحوي مفردات المادة؟ | التكرار | 61 | 42 | 97 | 1.5 | 2.09 | 0.88 |
| % | 30.5 | 21 | 48.5 |
| 9. هل تعلم بان طريقة التدريس لمادة العلاقات العامة التي اتبعت هذا العام هي طريقة تعليم الكتروني؟ | التكرار | 25 | 47 | 128 | 1.5 | 0.83 | 0.83 |
| % | 12.5 | 23.5 | 64 |
| 10. هل قمت بانجاز أي عمل الكتروني؟ | التكرار | 69 | 45 | 86 | 1.5 | 2.45 | 0.81 |
| % | 34.5 | 22.5 | 43 |

 **من خلال النتائج اتضح للباحثة بان التقنيات الديجيتال المعتمدة في وسائل الاتصال الجماهيرية، قد حققت توظيفاً صريح، وذلك من خلال استخدام المبحوثين للتكنولوجيا المعتمدة في وسائل الاتصال، وان كماً كبيراً من الطلبة قد اعتمد على مراجع ومصادر الكترونية من مواقع الكترونية، وان الكثير من الطلبة يعتمد الملتيميديا، في دراسته لمشاهدة وتحليل الكثير من الحالات أو الظواهر في دراسته الأكاديمية.**

الاستنتاجات :

**خلص البحث إلى الاستنتاجات الآتية:**

**2- تحققت درجة من الإدراك ذات شدة متوسطة تميل إلى ان تكون عالية من قبَل الطلبة المبحوثين مع محور طبيعة أسلوب التدريس الحديث، وهو ما يعكس الانسجام النفسي من قبَل الطلبة مع الأسلوب المتبع في التدريس.**

**3- حققت درجة من التفاعل ذات شدة عالية من قبَل الطلبة المبحوثين مع محور طبيعة مضمون التدريس لمادة العلاقات العامة بأستخدام تقنيات الاتصال الاعلامية ووسائل الاعلام ، وهذا يعكس تفاعل الطلبة مع العامل الخارجي ممثلاً بأستاذ المادة، وطبيعة إيصاله للمادة الدراسية التي تركت تأثيراً كبيراً في الطلبة.**

**4- تحققت درجة من الاستجابة إلى تقنيات التعليم الالكتروني، وهو ما يؤشر استجابة الطلبة للمتغيرات الخاصة بالتحول التكنولوجي، واستخداماته المختلفة في مواكبة الطلبة لأسلوب التدريس الحديث.**

**5- تضافرت عوامل ذاتية وفنية وأخرى خارجية في تنمية وتطوير إدراك الطلبة وتفاعلهم مع طريقة التعليم الالكتروني في تدريس مادة العلاقات العامة بأستخدام الوسائل الاتصالية الالكترونية الاعلامية، وذلك نتيجة لإدراك الطلبة لطبيعة أسلوب التدريس الحديث، وموائمة الجانب النفسي مع متطلباته، فضلاً عن امتلاكهم مهارات جيدة إلى حدٍ ما تمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت والحاسوب لمواكبة الأسلوب الحديث، وكذلك الدور المتميز الذي كان عاملاً خارجياً لإنجاح أسلوب التعليم الالكتروني متمثلاً بطبيعة ومضمون مفردات المادة الدراسية، وكيفية إيصالها من قبَل أستاذ المادة إلى طلبته على وفق الحداثة والتطوير.**

**التوصيات :**

**وبعد الاستنتاجات تم طرح التوصيات الآتية:**

**2. تطوير مناهج التعليم لتتلاءم مع آليات التقدم العلمي والتكنولوجي الحديثة، والاستفادة من تجارب الآخرين لتتوافق مع محددات المجتمع العراقي.**

**3. تعزيز ثقافة التعليم الالكتروني بين الطلبة إلى مراحل أدنى من التعليم الجامعي، وتدريس المواد بشكل تجريبي عبر الانترنيت، وقياس مدى استجابة الطلبة والأساتذة لهذه التقنية الحديثة، وصياغة منهج دراسي الكتروني يشرح النماذج العلمية التطبيقية.**

**4. إشاعة وإقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية والملتقيات الالكترونية التي تهتم بتطوير منظومة التعليم الكتروني تجمع الكليات العربية والأجنبية والجامعات العراقية.**

**5. استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وذلك باستخدام نظام "Multi-User Object Oriented" أو "Internet Relay Chat".**

الهوامش

**1-علاء صالح فياض العبودي- توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية رسالة غير منشورة، كلية الإعلام– جامعة بغداد،2011 ص1.**

**2-أبو طالب سعيد- علم مناهج البحث، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل 1990 ص199-200.**

**3-فردوس عبدالحميد البهنساوي- منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية ، عالم الكتب، القاهرة 2006 ص 242.**

**4- د. بهاء إبراهيم كاظم، استشاري التعليم الالكتروني ومدير مركز التطوير والتعليم المستمر - جامعة بغداد.**

**5- أ.م.د. شروق كاظم كلية التربية للبنات، د. بهاء إبراهيم كاظم استشاري التعليم الالكتروني جامعة بغداد وم.م. منتهى عبد الكريم ،مركز التطوير والتعليم المستمر.**

**6- د.كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، ط 1 ، بغداد، " مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية 1212 " ص112.**

**7- مجد الدين الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج1 ، القاهرة ، المطبعة المـصرية ، 1933 ، ص205.**

**8- نوال الصفتي، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الإنترنت، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 9، أيلول 1998، ص29.**

**9-حسن مظفر الرزو، حرب المعلومات الإعلامية - أنموذج التعامل مع مفردات ساخنة، دراسة منشورة في ثورة الصورة – المشهد الإعلامي وفضاء الواقع، سلسلة كـــــتب المستقبل العربي "57" بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ، شباط، 2008، ص127.**

**10-علاء صالح فياض العبودي- توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية رسالة غير منشورة، كلية الإعلام– جامعة بغداد،2011 ص1.**

**11- عبدالباسط سلمان- السيناريو والنص، الدار الجامعية للنشر، جامعة بغداد 2012 ص103.**

**12- علاء صالح فياض العبودي،مصدر سبق ذكره، ص1.**

**13- بدر بن سعود، صحافة الناس، صحيفة عكاظ، السعودية، العدد2325، بتاريخ 29/10/2007 .**

**14- هادي عبدالله العيثاوي- الاعلام التلفزيوني المتخصص، شركة الانس للطباعة والنشر، بغداد2012 ص58.**

**15- علاء صالح فياض العبودي،مصدر سبق ذكره، ص58.**

**16- محمد جاسم فلحي، الاتصال الرقمي والوسائط المتعددة، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا، 2008، ص13.**

**17- القضاة، حسن صالح سليمان، تقييم وظائف اقسام العلاقات العامة في المستشفيات الخاصة الاردنية من وجهة نظر الجمهور الداخلي:دراسة تحليلية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والادارة ،م 23، ع 2، ص101.**

**18- رمزي احمد عبد الحي ، الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ( عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2012 )، ص257.**

**19- عبد الحافظ سلامة ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ( عمان : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، 2001 )، ص108.**

**20- عبد الحافظ سلامة ، مصدر سبق ذكره، ص 123-124.**

**21- احمد محمود عبد اللطيف. التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي. جامعة بابل ، http://www.uobabylon.edu.iq ،ص 14.**

**22- د. كاظم موسى عمران، التقنيات الالكترونية التفاعلية وتوصيف احتياجات جامعة بغداد، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى جامعة بغداد للتعليم الالكتروني 2012.**

**23- مي حمدي حامد، التعليم الالكتروني. مادة منهجية في جامعة الزقازيق، ص13.**

**24- إيهاب مختار محمد، التعلم عن بعد وتحدياته للتعليم الالكتروني وأمنه، مركز التوثيق والمعلومات بوزارة الخارجية، ص5.**

**25- احمد بن عبد العزيز المبارك ، اثر التدريس باستخدام الفصول الدراسية عبر الشبكة العالمية " الانترنيت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ورسالة ماجستير غير منشورة.**

**26- د. محمد مقداد، الدافعية إلى التعلم لدى طلبة التعليم الالكتروني، ورقة بحث للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني، جامعة البحرين2010 ، ص3.**

**27- د. عبد المجيد عثمان، التعلم الالكتروني، الوضع الراهن وآفاق المستقبَل، www.abegs.org.**

**28- فاطمة الزهراء، محمد رشاد، المردود الايجابي للتعلم الالكتروني، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، ع 5، ص 4.**

**29- رمزي احمد عبد الحي، مصدر سبق ذكره، ص 258.**

**30- د. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة المستقبَل، جامعة الملك سعود 1423 ، ص10.**

**31- بشير، سعد زغلول، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS، جمهورية العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، 2002.**

**المصادر**

1. **العبودي ، علاء صالح فياض - توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية رسالة غير منشورة، كلية الإعلام– جامعة بغداد،2011 .**
2. **البهنساوي، فردوس عبدالحميد - منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية ، عالم الكتب، القاهرة 2006 .**
3. **– القيم،د.كامل حسون ، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، ط 1 ، بغداد، " مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية 2012.**
4. **رمزي احمد عبد الحي ، الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ( عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2012 ).**
5. **الفيل ،أ.د.محمد رشيد ، الدراسة والتطوير والابتكار العلمي في الوطن العربي في مواجهة التحدي التكنولوجي والهجرة المعاكسة ،عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، 2000م.**

**العكايشي والزبيدي،ود.بشرى احمد جاسم، ود.كامل علوان ، بحث بعنوان: (اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق) مقدم الى مؤتمر الشارقة في 2006.**

1. **القريشي والموسوي،ود.حسين محمد كشاش، و م.م.عبد المحسن جواد عبد الحسين ، بحث بعنوان: (أداء الطالب الجامعي وأثره في تحديد كفاءة مؤسسات التعليم العالي) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة 2009.**

**البصيصي والخفاجي ،و م.د حمد الله، و م.م.حاكم جبوري، بحث بعنوان : (جودة المنهج العلمي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة 2009.**

**المشهداني، كمال علوان،"تصميم وتحليل التجارب " جامعة بغداد، الطبعة الثانية، جمهورية العراق،2002.**

**بشير، سعد زغلول، ، دليلك الى البرنامج الاحصائي الجاهز، جمهورية العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية. (2002).**

**Morrison, Donald F. (1969), Multivariate Stayistical Methods (second edition), Mc Graw- Hill Book Company.**

**أ. كمال علوان المشهداني،و أ.م. د. عماد حازم عبودي، وم.د. سهيل نجم عبد الله، الاختبارات الاحصائية تطبيقات محوسبة باستخدام برنامج SPSS، دار الكتب والوثائق ببغداد (65)، الطبعة الاولى، 2012.**

**تقرير هيأة تعليم العلاقات العامة الأمريكية ، الملخص التنفيذي ( الصلة المهنية: تعليم العلاقات العامة للقرن الحادي والعشرين) نوفمبر 2006 م،على الموقع** [**www.commpred.org**](http://www.commpred.org)**.**

**Kempthorne,O&Hinkelmann,K,(1994),”Designs And Aalysis of Experiments”, John Wiley&Sons,Inc, USA.**

**Scheffe,H.(1959).”The Analysis** of Variance”, John Wiley&Sons,Inc, USA.

Frigon,N.L,&Mathews,O(2002),”Parctical Guide to Experimental Designs ”, John Wiley&Sons,Inc, USA.

**17.د. كاظم موسى عمران، التقنيات الالكترونية التفاعلية وتوصيف احتياجات جامعة بغداد، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى جامعة بغداد للتعليم الالكتروني**

1. () مهنا، فريال، لغة الإعلام العربي بين الفصحى والعامية ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، عدد2، 2000، ص29. [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)